

## الدرس التاسع

### الخصائص المشتركة للغات السامية (الجزء الثاني)

للجُمْلَةِ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ تَرْكِيْبٌ خَاصٌّ يَخْتَلِفُ عَنِ الْجُمْلَةِ فِي أَيِّ  
مِنَ الْمَجْمُوعَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الأُخْرَى كَاللَّاتِيْنِيَّةِ وَالْجَرْمَانِيَّةِ وَالسِّلَافِيَّةِ، وَذَلِكَ  
أَنَّهَا تَعْتَمِدُ عَلَى الْفِعْلِ اعْتِمَادًا كَبِيرًا وَتَعُدُّهُ عِمَادَهَا الَّذِي تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ فِي  
حِينَ لَا نَجِدُ ذَلِكَ فِي الْفَارِسِيَّةِ أَوْ الْهِنْدِيَّةِ مَثَلًا، فَالِاسْمُ فِيهَا هُوَ الْمُعْوَلُّ  
عَلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ.

وَفِي الْعَبْرِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ نَجِدُ أَنَّ الْجُمْلَةَ مُكَوَّنَةٌ أَسَاسًا مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ  
إِلَيْهِ هُمَا أَسَاسَا الْجُمْلَةِ، وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ هُوَ الَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ فِي الْجُمْلَةِ،  
وَالْمُسْنَدُ هُوَ الَّذِي نَتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ، وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ إِسْمٌ  
دَائِمًا، وَالْمُسْنَدُ إمَّا إِسْمٌ أَوْ فِعْلٌ.

وَتُغْلِبُ عَلَى اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ الْأَصْوَاتُ الْحَلْقِيَّةُ كَالْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْهَاءِ  
وَالْأَصْوَاتُ الْمُفَحِّمَةُ كَالصَّادِ وَالطَّاءِ، كَمَا أَنَّهَا فِي الصِّيغِ الْفِعْلِيَّةِ لَا تَهْتَمُّ  
بِالْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ وَفُرُوعِهَا، وَهِيَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ، وَلِذَلِكَ  
نَجِدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ صِيغَتَيْنِ لِلْفِعْلِ وَهُمَا الْمَاضِي لِلْحَدَثِ الْمَنْهِيِّ وَالْمُضَارِعُ  
لِلَّذِي لَمْ يَنْتَهَ، وَلِذَلِكَ يَصْلُحُ لِلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ. وَهُنَاكَ أَدَوَاتٌ تَجْعَلُهُ  
لِلْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَ السِّينِ، وَسَوْفَ، وَلَنْ، وَأَدَوَاتٌ أُخْرَى تَجْعَلُهُ لِلْمَاضِي مِثْلَ  
لَمْ.

وَيَرْتَبِطُ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ إِرْتِبَاطًا وَثِيقًا  
يَكَادُ يُحِيلُهُمَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً، كَذَلِكَ تَتَّفَقُ فِي صِيغِ  
الضَّمَائِرِ وَطَرِيقَةِ اسْتِعْمَالِهَا وَأَسْمَاءِ الْعَدَدِ وَالْإِشَارَةِ وَفِي تَرْكِيبِ الْكَلَامِ  
وَكَثْرَةِ الْمُفْرَدَاتِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ هَذِهِ اللُّغَاتِ.

وَلَيْسَ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ أَثَرٌ لِإِدْغَامِ كَلِمَةٍ فِي أُخْرَى حَتَّى تَصِيرَ  
الْإِثْنَتَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُرَكَّبٍ مِنْ مَعْنَى كَلِمَتَيْنِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ  
كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي غَيْرِ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ، وَهَذَا هُوَ سَبَبُ ظُهُورِ الْإِعْرَابِ  
فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُنَاكَ شَيْءٌ مِنْ بَقَايَا الْإِعْرَابِ فِي أَغْلَبِ اللُّغَاتِ  
السَّامِيَّةِ فَفِي الْعِبْرِيَّةِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلِضَمِيرِ التَّبَعِيَّةِ، وَفِي السِّرْيَانِيَّةِ حَرْفُ  
الدَّالِ، وَفِي الْبَابِلِيَّةِ كَلِمَةٌ «SUT» لِتَعْيِينِ ضَمِيرِ التَّبَعِيَّةِ أَيْضًا.

## الكلمات الجديدة

1) конструкция, строение  
2) словосочетание, оборот  
славянские (языки)

تَرْكِيبٌ

السِّلاَفِيَّةُ

1) опираться 2) концентрироваться

إِرْتِكَزٌ

надежда, опора

مُعَوَّلٌ

сказуемое

مُسْنَدٌ

подлежащее

مُسْنَدٌ إِلَيْهِ

говорить

تَحَدَّثَ

гортанные звуки

الأَصْوَاتُ الْحَلْقِيَّةُ

эмфатические звуки

الأَصْوَاتُ الْمُفَحَّمَةُ

форма, вид, формула

صِيغَةُ (صَيْغٍ)

1) обращать внимание, заботиться

إِهْتَمَّ

2) намереваться, собираться

1) оканчивать 2) отрицать, запрещать

نَهَا

частицы

أَدْوَاتٌ

1) сделать 2) заставляя 3) превращать,

جَعَلَ

обращать 4) назначать, определять

определяемое слово (*первый член  
несогласованного определения*)

الْمُضَافُ

определение (*второй член  
несогласованного определения*)

الْمُضَافُ إِلَيْهِ

прочная связь

إِرْتِبَاطٌ وَثِيقٌ

1) превращать 2) передавать, переводить

أَحَالَ

иногда, временами

فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ

соответствовать, совпадать, согласовать

اتَّفَقَ

местоимение

ضَمِيرٌ (ضَمَائِرُ)

удваивание, ассимиляция

إِدْغَامٌ

сложный, составной

مُرَكَّبٌ

появление

ظُهُورٌ

1) грамматический разбор 2) изменение по  
флексиям 3) синтаксис

إِعْرَابٌ

дополнение

المَفْعُولُ بِهِ